جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University for Security Sciences

Naif Arab University for Security Sciences
Arab Journal for Security Studies
المجلة العربية للدراسات الأمنية
https://nauss.edu.sa
https://journals.nauss.edu.sa/index.php/ajss

AJSS

Harassment among Women Working in Commercial Centers in Saudi Society: A Descriptive Study

التحرُّش بالمرأة العاملة في المراكز التجاريَّة بالمجتمع السعودي: دراسة وصفية

هيا علي المزيد*

قسم خدمة الفرد، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

Haya Ali Almazyad*

Case work Department, college of social work, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Riyadh, Saudi Arabia

Received 15 Apr. 2020; Accepted 2 Jun. 2020; Available Online 15 Jun. 2020

Abstract

The current study sought to discover the types of harassment that women working in commercial centers are subjected to and the ways women deal with harassment in Saudi society. This study is a quantitative descriptive study. Non-probability sampling was used where the sample was purposively selected. A questionnaire was distributed among 268 women working in commercial centers. The findings showed that 44.5% of the participants have experienced verbal and harassment, while 37.6% reported being physically touched. Also, 43.59% were subjected to stalking. an indirect way of harassment, 36.3% reported being harassed via social media. In addition, 67.9% of the participants expressed that women who are too extreme in their appearance are more likely to be harassed. The findings also showed that there were no statistically significant differences in terms of social status and level of education and being harassed. The study recommended that the Ministry of Labor and Social Development should regulate certain procedures to deal with harassment complaints.

Keywords: Security Studies, Harassment, Working Women, Commercial Centers, Saudi Society, Private Sector.

المستخلص

سعت الدراسة الحالية إلى اكتشاف أنواع التحرُّش التي تتعرَّض لها المرأة العاملة في المراكز التجارية، وأساليب تعامل المرأة مع مواقف التحرُّش في المجتمع السعودي. وتعدُّ هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي، حيث صمَّمت الباحثة استبانة لقياس أنواع التحرُّش. وشاركت في الدراسة 268 امرأة عاملة في المراكز التجارية في مدينة الرياض. وأوضحت نتائج الدراسة موافقة المفردات على تعرُّضهن للتحرُّش البصري بنسبة بلغت 51.8%، واللفظي بنسبة 44.5%. وبلغت نسبة التحرَّش باللمس 37.6%. وبلغت نسبة التحرش غير المباشر، كالمتابعة والملاحقة 43.59%. وأخيرًا بلغت نسبة التحرُّش الإلكتروني 36.26%. كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة موافقة أفراد العينة على أن المبالغة في مظهر المرأة يجعلها ضحية للتحرش بلغت 67.9% وبناء عليه، وأوصت الدراسة بضرورة وضع سياسات وإجراءات خاصة بالمراكز التجارية، تحت إشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، للتعامل مع بلاغات التحرُّش.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، التحرُّش، المرأة العاملة، المراكز التجارية، المجتمع السعودي، القطاع الخاص.

* Corresponding Author: Haya Ali Almazyad
Email: haalmazyad@pnu.edu.sa
doi: 10.26735/NAHF1786

Production and hosting by NAUSS

1319-1241© 2020. AJSS. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons, Attribution-NonCommercial License.

1. المقدمة

أكدت وزارة الموارد البشرية على ارتفاع أعداد السعوديات العاملات بقطاع المبيعات إلى 200 ألف موظفة جريدة المدينة، (2017)، وتعددت الدراسات لمشكلات عمل المرأة في المراكز التجارية، حيث تناولت دراسة العتيبي، (2018) المشكلات الاجتماعية والمهنية التي تواجه المرأة العاملة في محلات بيع المستلزمات النسائية، ودراسة السبيعي، 2018 المشكلات الذاتية والاجتماعية وبيئة العمل، وما سبق كان كافيًا ليوجِّه تفكير الباحثة نحو بحث المشكلات غير المدروسة في مجتمع النساء العاملات في المراكز التجارية، وهي مشكلة التحرُّش؛ حيث إن التحرُّش يُعدُّ سلوكًا منبوذًا، وشكلًا من أشكال العنف ضد المرأة، وفي كثير من الحالات لا تُفصِح المرأة عن تعرُّضها للتحرُّش، لأن هذا التحرُّش الذي تتعرَّض له المرأة يصعب إثباته، ويجلب الشعور بالخزي والذنب للمرأة، تجنبًا لنظرة المجتمع الذي يحمِّلها مسؤولية التحرُّش، وهناك خلط واضح بين التحرُّش الجنسي وبين هدف الدراسة الحالية، وهو التحرُّش غير المباشر بالمرأة العاملة بالمراكز التجارية التحرُّش اللفظي، والتحرُّش البصري، والتحرُّش باللمس، والتحرُّش الإلكتروني.

مشكلة الدراسة

عانت النساء من مشكلة التحرُّش والعنف تجاههن عالميًّا، وفي كندا والولايات المتحدة الأمريكية، لم يُنظر في محاربة العنف إلا بعد أن تناولت الدراسات العلمية مشكلة التحرُّش، وذلك بعد ارتفاع ضحايا التحرُّش؛ ما أدى للحراك في المؤسسات القانونية والقضائية لسنّ التشريعات لتجريم سلوك التحرُّش، فهو يشكِّل انتهاكًا للحقوق (Sever, 2012). وكشف المركز المصري لحقوق المرأة أن أكثر أشكال التحرُّش شيوعًا هو التحرُّش اللفظي، وذلك بنسبة 67%. إلا أن 12% فقط من المعتدى عليهنَّ يلجأن للتبليغ أو الشكوى (سويدان، 2018). وبعد صدور قرار تنظيم عمل المرأة بالمراكز والأكشاك في 22 صفر 1436هـ. وصدور قانون الحماية من التحرُّش بتاريخ 16 رمضان 1439هـ الموافق: 31 مايو 2018 وبدء العمل به بتاريخ 23 رمضان 1439هـ الموافق: 07 يونيو 2018 هيئة الخبراء بمجلس الوزراء السعودي، (2020)، وبالاطلاع على الدراسات السابقة عن التحرُّش بالمرأة، ونظرًا لحداثة عمل المرأة في المراكز التجارية بالمجتمع السعودي، وهي بيئة مفتوحة بمكان يقصده كل أفراد المجتمع، كان لا بد لنا من دراسة التحرُّش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية، وهو التحرش اللفظي، والتحرُّش البصري، والتحرُّش باللمس، والتحرُّش غير المباشر، والتحرُّش الإلكتروني، والتعرُّف على ردود فعل المرأة العاملة في المراكز التجارية نحو التحرُّش.

أهمية الدراسة

من ناحية الأهمية النظرية تسهم الدراسة في إثراء المحتوى العلمي في المجال الاجتماعي فيما يتعلق بقضية التحرُّش بالمرأة العاملة بالمراكز التجارية في المجتمع السعودي، وإبراز الدراسات السابقة في موضوع التحرُّش. وتسلِّط الدراسة الضوء على أنواع التحرُّش الأكثر انتشارًا الموجَّه نحو المرأة العاملة في المراكز التجارية. وتوضِّح الدراسة الخصائص الديموغرافية للنساء العاملات في المراكز التجارية، وفترة العمل التي يزداد فيها سلوك التحرُّش. وتمكن هذه الدراسة من مقارنة ردود أفعال النساء العاملات بالمراكز التجارية عند تعرُّضهن للتحرُّش، لمعرفة مستوى الوعي لدى المرأة برفض السلوك ومقاومته.

ومن ناحية الأهمية التطبيقية يمكن أن تسهم الدراسة في مساعدة أصحاب القرار لتفعيل قانون حماية المرأة من التحرُّش، من خلال عمل سياسة داخلية وإجراءات يتبعها المركز التجاري لمواجهة التحرُّش بالمرأة بالمراكز التجارية. بالإضافة إلى مساعدة القائمين على إدارة الأمن في التعامل مع شكوى المرأة عن التحرُّش، واتباع الإجراءات اللازمة لمواجهته وفق سياسة المركز التجاري.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرُّف على أهم مظاهر التحرُّش اللفظي التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أهم مظاهر التحرُّش البصري التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أهم مظاهر التحرُّش باللمس التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أهم مظاهر التحرُّش الإلكتروني التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أهم مظاهر التحرُّش غير المباشر التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أسباب تعرُّض المرأة للتحرُّش من وجهة نظر النساء العاملات بالمراكز التجارية. والتعرُّف على أهم الإجراءات التي تتخذها المرأة العاملة في المراكز التجارية تجاه التحرُّش.

أسئلة الدراسة

تجيب الدراسة على الأسئلة التالية: ما أهمّ مظاهر التحرُّش اللفظي التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ مظاهر التحرُّش البصري التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ مظاهر التحرُّش باللمس التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ مظاهر التحرُّش الإلكتروني التي تعرَّضت لها النساء العاملات بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ مظاهر التحرُّش غير المباشر التي تعرَّضت لها النساء العاملات

بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ أسباب تعرُّض المرأة للتحرُّش من وجهة نظر النساء العاملات بالمراكز التجارية؟ وما أهمّ الإجراءات التي تتخذها المرأة العاملة في المراكز التجارية تجاه التحرُّش؟

حدود الدراسة

اقتصرت الحدود الموضوعية على المرأة العاملة في المراكز التجارية، لمعرفة مدى تعرُّضها لأنواع التحرُّش المختلفة، وما هو تصرفها تجاه التحرُّش. وكانت الحدود المكانية متركزة على المراكز التجارية في مدينة الرياض. وبالنسبة للحدود الزمانية طُبِّقت هذه الدراسة من شهر أكتوبر 2019 حتى نهاية يناير 2020.

2. الجانب النظري والدراسات السابقة

2. 1. مفاهيم الدراسة

التحرُّش لغةً: تَحَرَّش: اسم مصدر تَحَرَّشَ. أَرَادَ التَّحَرُّشَ بِه: اسْتَفْزَازَهُ وَإِثَارَةَ حَفِيظَتِه، والتَّحَرُّشُ الْجِنْسِيُّ: إِثَارَةُ الْمَرْأَةِ وَإِغْرَاؤُهَا لِلإِيقَاعِ بِهَا جِنْسِيًّا معجم المعاني الجامع. وبالنسبة لمفهوم التحرُّش في العلوم الاجتماعية: هو سلوك غير مرغوب فيه يتم بدون موافقة الضحية، ويشمل اللمس، أو الاتصال الجسدي، أو طلب خدمة جنسية، أو تعليقًا شفهيًّا جنسيًّا، أو عرض صور جنسية، أو أي تصرُّف آخر شفهي أو غير شفهي غير مرغوب فيه، ويحمل طبيعة جنسية (خفاجي، 2008).

والتحرُّش غير المباشر: عرض الباحثون بولاية فلوريدا تصنيفًا للتحرُّش كنوع بسيط، وهو أقلّ أنواع التحرش الذي يوجَّه نحو المرأة بهدف إحداث الضرر النفسي، وتصحبه تعليقات على مظهر المرأة وشكلها ووزنها. والنوع الآخر يختصُّ بسيطرة الرجل على المرأة من خلال معرفة سابقة بها أو بدون معرفة، لمطالبات جنسية لفظية أو جسدية، للسيطرة على المرأة (Handy, 2006).

والتحرُّش الإلكتروني: هو إرسال رسائل إلكترونية ذات محتوى أخلاقي مخلٍّ (Hill, 2011, p10 and Holly Kear). والتحرُّش باللمس: هو فعل جنسي خادش للحياء يصدر من شخص ضد شخص آخر من دون إرادة من الموجَّه إليه الفعل عبيد، 2008. والتحرُّش اللفظي: إصدار أصوات فاحشة أو ألفاظ فاحشة وواصفة بطريقة مبتذلة ومسيئة للطرف الآخر (عبيد، 2008).

والتعريف الإجرائي للتحرُّش: هو سلوك يصدر من شخص ما للتحرش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية، بهدف إثارة انتباهها للتواصل معها ومعاكستها أو مضايقتها؛ ما يشعرها بالحرج والتوتر. والتعريف الإجرائي للتحرُّش غير المباشر: هو تحرش يحدث بشكل خفي لا يشعر به إلا المرأة ضحية المتحرِّش، ويتم بممارسة جميع أنواع التحرش غير المباشر بشكل لفظي أو بصري أو باللمس أو إلكتروني. والتعريف الإجرائي للتحرُّش اللفظي: هو استخدام المتحرِّش ألفاظًا غير مناسبة بهدف التغزل بالمرأة العاملة بالمراكز التجارية، أو التعليق على مظهرها أو صوتها أو شكلها بهدف إثارة اهتمامها، لاستدراجها في علاقة أو مضايقتها. والتعريف الإجرائي للتحرُّش باللمس: هو لمس جزء من جسد المرأة بالاحتكاك بها أو ملامستها أثناء قيامها بعملها، بهدف التعبير عن الإعجاب، وإشباعًا لرغبة جنسية للمتحرِّش.

التعريف الإجرائي للتحرُّش البصري: هو التحديق في أماكن محددة من جسد المرأة، بهدف إشباع رغبات المتحرش الجنسية؛ ما يجعل المرأة تشعر بالحرج وعدم الارتياح.

والتعريف الإجرائي للمرأة العاملة: هي تلك المرأة التي تعمل بمهنة البيع أو المحاسبة أو الإشراف على البائعات في المراكز التجارية وداخل محلات التجزئة، وفق أنظمة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

والتعريف الإجرائي للمراكز التجارية: هي الأسواق التجارية التي تحوي مختلف المتاجر، وهي وجهة التبضع والترفيه لأفراد المجتمع.

2. 2. الدراسات السابقة

دراسة العمر والأثري والرخيص (2017) بعنوان: المرأة والتحرُّش الجنسي في العمل، التي كانت على مجموعة من النساء الكويتيات، وهدفت إلى التعرف على التحرُّش الجنسي الذي تعانيه المرأة الكويتية في بيئة العمل. وتناولت الدراسة التحرُّش الجنسي بمفهوم الغزل والمعاكسات والتحرُّش اللفظي، حيث شملت الدراسة 237 من العاملات في المؤسسات الحكومية. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الكثير من النساء العاملات يتعرَّضن للتحرُّش الجنسي بنسبة مئوية بلغت 45.2%، وهناك علاقة بين ارتداء الملابس غير المحتشمة والتحرُّش الجنسي، وقد أفادت أعلى نسبة مئوية بلغت 35.3% بأنهن يواجهن المتحرِّش، وأنهن يضعن حدودًا لذلك، و 31.6% يتقدمن بشكوى، وجاء الانتقال إلى مكان آخر بنسبة 20.20%، وبلغت نسبة من يفضِّلن التزام الصمت حين يقع التحرُّش في بيئة العمل 6.1%، وذلك خوفًا من الفضيحة.

دراسة الشهري (2014) بعنوان: المرأة والتحرُّش الجنسي في بيئة العمل: دراسة استطلاعية على القطاع المصرفي في المملكة. وهدفت الدراسة إلى التعرُّف على واقع التحرُّش الجنسي في بيئة العمل بالقطاع المصرفي، وذلك من خلال التعرُّف على أشكال التحرش الجنسي وأسبابه في بيئة العمل المختلط، والأساليب التي

تتبعها المرأة في حال تعرُّضها للتحرُّش الجنسي، بالإضافة إلى الآثار الناتجة عن التحرُّش الجنسي على المرأة. وبلغت عينة الدراسة 206 موظفات في القطاع المصرفي، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وكان أبرز نتائج الدراسة أن 88.8% من أفراد العينة وافقن على أن سكوت المرأة عن التحرُّش الجنسي من أهم الأسباب التي تجعلها هدفًا للمتحرشين، و91.2% من أفراد العينة اتفقن على أن صدَّ المتحرِّش من أكثر السلوكيات التي ستتبعها المرأة في حال تعرُّضها للتحرُّش الجنسي.

دراسة عبادة وآخرين (2007) بعنوان: الأبعاد الاجتماعية للتحرُّش الجنسي في الحياة اليومية: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. وتهدف إلى التوصل إلى إطار نظري ملائم لدراسة التحرُّش الجنسي وأشكاله المختلفة، بالتعرُّف على الأشكال المختلفة للتحرُّش الجنسي العام، والتحرُّش الجنسي بالمحارم، ومدى ارتباطها بالمؤسسات والنظم الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبانة ومقابلات فردية بؤرية مع العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن إستراتيجيات مواجهة أفعال التحرُّش الجنسي التي اعتمدت عليها عينة الدراسة هي إستراتيجيات سلبية من القيم والعادات التي تحكم الأنثى بالسلبية في مواجهة الأفعال المنحرفة، بسبب نمط التنشئة الاجتماعية التقليدية التي تدعم السيطرة الذكورية لتعلم الأنثى تجنب المكافحة والاعتراض، وتحذرها من الأخطار الاجتماعية والسيكولوجية ومقاومة أفعال التحرُّش الجنسي بعلنية.

دراسة البوابيجي (2006) بعنوان: التحرُّش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية. وهدفت إلى دراسة التحرُّش، وأهمّ أنواعه، والعوامل المؤثرة في التحرُّش والأسباب الكامنة وراءه، وطُبِّقت الدراسة على عينة مكونة من 400 من الذكور والإناث، يتوزعون في مراكز وجامعات حكومية وخاصة في عمان. وأهمّ النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن النساء في مدينة عمان يتعرضن للتحرُّش بشكل عام بنسبة 6.82%، والتحرُّش اللفظي هو الأكثر شيوعًا، باستخدام الهاتف، ومن ثم التحرُّش بالمطاردة. وأظهرت النتائج عدم وجود أثر لمستوى التعليم على أنواع التحرُّش، وأكدت النتائج أن أهمّ العوامل المسببة للتحرُّش عند الجنسين كانت الملابس غير المحتشمة، وبالنسبة للآثار النفسية الناجمة عن تعرُّض الفتيات للتحرُّش، فقد كان الشعور بالانزعاج الدائم هو الأعلى بينهن.

دراسة حسن (2005) بعنوان: التحرُّش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب. وكانت من أهمّ نتائجها أن نسبة 83% من المصريات قد تعرَّضن لمعظم أشكال التحرُّش، بدءًا من التصفير والمعاكسات الكلامية، ومرورًا بالنظرة السيئة الفاحصة لأجسادهن، ثم اللمس غير اللائق لأجسادهن، والتلفظ بألفاظ ذات معنى جنسي، والملاحقة والتتبع، والمعاكسات التليفونية. كما أظهرت النتائج أن النساء الأجنبيات بنسبة 98% قد تعرَّضن لأشكال التحرُّش السابقة الذكر نفسها، بالإضافة إلى الإصرار من المتحرِّش على دعوتهن إلى طعام أو شراب أو نزهات برغم الرفض المتكرر، وللمعاكسات التليفونية، والنكات أو القصص الجنسية التي تحمل أكثر من معنى. كما بينت الدراسة أن أكثر الأماكن التي تعرَّضت فيها النساء لسلوكيات التحرُّش الجنسي كانت في الشارع، ثم المواصلات العامة، تليها الأسواق والمراكز التجارية، وأماكن العمل، والأجنبيات في الأماكن السياحية. وكشفت نتائج الدراسة عن أسباب تزايد هذه الظاهرة، وجاء في مقدمتها انخفاض المستوى الاقتصادي، وانتشار معدلات البطالة بين الشباب، وقلة الوعي الديني، ثم المظهر العام لبعض النساء وسلوكهن في الطريق العام.

دراسة فرج وهديري (2004) بعنوان: التحرُّش الجنسي بالمرأة العاملة: دراسة نفسية استكشافية على عينة من العاملات المصريات. وتهدف الدراسة إلى معرفة تصورات النساء المصريات عن التحرُّش الجنسي، ومدى معرفة النساء لزميلاتهن المتعرِّضات للسلوك نفسه، وما سلوكيات التحرُّش التي تعرَّضت لها المرأة، ومعرفة طبيعة مرتكبيها. واستخدمت الدراسة المنهج الكشفي، وطُبِّقت الدراسة على 100 امرأة عاملة في الجهات الحكومية، واستخدمت الاستخبار أداة للدراسة. وكانت أبرز نتائج الدراسة هي وضوح سلبية النساء اللاتي تعرَّضن للتحرُّش، حيث تعرَّض 68% من أفراد العينة للتحرُّش 46% تحرش لفظي، و22% تحرش لفظي وبدني.

دراسة العواودة (2004) بعنوان: العنف ضد المرأة العاملة في الأردن، وناقشت المضايقات والتحرُّشات الجنسية التي تعدُّ أقل أشكال العنف الوظيفي شيوعًا تجاه المرأة؛ إذ بلغت نسبته 20.8% فقط، وأن أكثر أشكال التحرُّشات الجنسية انتشارًا هي إبداء الإعجاب والغزل الصريح بنسبة 46.6%، في حين بلغت نسبة من واجهن التعليق على اللباس والمكياج 43.6%، وأن المصافحة المتعمدة والنظرات الجنسية تعدُّ من أكثر أشكال التحرُّشات الجنسية شيوعًا؛ إذ بلغت نسبتها 26.5%. كما دلَّت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمرأة والعمر وتعرُّضها للمضايقات والتحرُّشات الجنسية. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية للمرأة وتعرُّضها للمضايقات الجنسية، وأن العاملات الأرامل والمطلقات يتعرَّضن للمضايقات الجنسية أكثر من المتزوجات وغير المتزوجات.

2. 3. التعقيب على الدراسات السابقة

يتفق هذا البحث مع الدراسات السابقة من حيث تناولها موضوع التحرُّش بالمرأة بشكل عام، والتحرُّش بالمرأة العاملة خاصة، وخليجيًّا ناقشت دراسة العمر والأثري والرخيص (2017) التحرُّش الجنسي في العمل، وتناولت ردود فعل المرأة الكويتية تجاه التحرُّش. ودراسة الشهري (2014) في السعودية ناقشت المرأة والتحرُّش الجنسي في بيئة العمل. وعربيًّا تناولت دراسة البوابيجي (2006) التحرُّش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية في الأردن، وقد اختلفت مع دراستنا في العينة التي كانت من الذكور والإناث. واتفقت مع دراسة العواودة (2004) التي بعنوان: العنف ضد المرأة العاملة في الأردن بدراسة التحرُّش غير المباشر والتحرُّش اللفظي. واتفقت دراستنا مع دراسة عبادة (2007) ودراسة حسن، (2005) في الموضوع، وهو التحرُّش ورأي النساء بأسباب التعرُّض للتحرش، واختلفت معها في العينة التي شملت النساء المصريات والأجنبيات. واختلفت مع دراسة فرج وهديري (2004) للتحرُّش الجنسي ومدى معرفة النساء لزميلاتهن المتعرِّضات لسلوك التحرُّش. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أهم أنواع العنف والأساليب الإحصائية، ووجود مشكلة التحرُّش على المستويين الخليجي والعربي.

3. الإجراءات المنهجية

تعد الدراسة الحالية دراسة وصفية، لوصف قضية التحرُّش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة في الدراسة الحالية؛ لأنه يصورها تصويرًا كميًّا من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة لتصنيفها وتحليلها حول التحرُّش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية.

3. 1. مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من النساء العاملات في المراكز التجارية في المتاجر المختلفة، وعينة الدراسة هي عينة لا احتمالية عينة عمدية، وذلك لطبيعة الظاهرة المراد دراستها، وبلغ عددها 300 مفردة، استجابت منهن 268 مفردة في مختلف المراكز التجارية، حيث قُسِّم مجتمع الدراسة وفق التوزيع الجغرافي للمراكز في مدينة الرياض شرق وشمال وجنوب وغرب، بمجموع 13 مركزًا تجاريًّا، موزعة على مناطق الرياض.

3. 2. أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة حُدِّدت الاستبانة أداة للدراسة، وصمَّمت الباحثة الاستبانة الأولية بعدد 7 محاور بعد الرجوع للواقع الميداني في المجتمع واستشعار المشكلة، ووُزِّعت على عينة الدراسة عينة أولية للتأكد من إجراءات الصدق والثبات لهذه الأداة، وعُرِضت على المحكمين للاسترشاد بآرائهم.

صدق أداة الدراسة

صدق الأداة، ويقصد به التأكد من أنها سوف تقيس ما أُعِدت لقياسه فقط (العساف، 2000)، ولقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري لأداة الدراسة صدق المحكمين فقد تم عرض الاستبانة بعد إعدادها على مجموعة المحكمين ذوي العلاقة بموضوع الدراسة للاسترشاد بآرائهم حول تحقيق المحاور لأهداف الدراسة، حذف المحكمون وأضافوا بعض العبارات، وقد اتفق معظم المحكمين على أن محاور الاستبانة هذه تقيس التحرُّش بالمرأة العاملة في المراكز التجارية.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لكل محور، وكذلك لكل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة. ويتضح من جدول 1 أن جميع العبارات معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًّا عند مستوى الدالة 0.01، ما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

لقياس ثبات أداة الدراسة الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ. ويوضح الجدول 2 معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة. حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ما بين 0.78-0.937، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بالبيانات التي جمعتها الاستبانة.

4. نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضًا تفصيليًّا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، بالإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها وفق ما تم التوصل إليه في ضوء الدراسات السابقة.

4. 1. النتائج المتعلقة بأفراد عينة الدراسة

يبين جدول 3 توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة، حيث تبين أن غالبية أفراد الدراسة 46.7% أعمارهن من 20 سنة إلى أقل من 27 سنة، وهي الفئة الأكبر، وأن 49.6% كان مؤهلهن الدراسي جامعيًّا، في حين أن 25.6% كنَّ من فئة المتزوجات، بينما 94% كنَّ من السعوديات، بينما 37.3% من عينة الدراسة لا يوجد متحرِّش. وتبين أن غالبية أفراد الدراسة 33.2% كان موقع السوق

جدول 1 - معاملات ارتباط بيرسون لعبارات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمحاور

Table 1 - *Pearson's Correlation Coefficient of the study tool items*

التحرش اللفظي		التحرش البصري		التحرش باللمس		التحرش الإلكتروني	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.800**	1	0.877**	1	0.862**	1	0.843**
2	0.780**	2	0.861**	2	0.844**	2	0.879**
3	0.789**	3	0.873**	3	0.877**	3	0.925**
4	0.802**	4	0.890**	4	0.884**	4	0.911**
5	0.756**	5	0.875**	5	0.851**	5	0.895**
6	0.806**			6	0.840**	6	
7	0.800**						
8	0.810**						
9	0.735**						

التحرُّش غير المباشر		أسباب التحرُّش ومضايقة المرأة		تصرف المرأة تجاه التحرُّش والمضايقات السابقة	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.890**	1	0.783**	1	0.430**
2	0.906**	2	0.838**	2	0.438**
3	0.914**	3	0.845**	3	0.682**
4	0.906**	4	0.792**	4	0.766**
		5	0.752**	5	0.717**
				6	0.613**
				7	0.739**
				8	0.735**
				9	0.583**
				10	0.658**

** دال إحصائيًّا عند مس توى (0.01) -* دال إحصائيًّا عند مستوى (0.05)

الذي يعملن فيه شرق الرياض، وهي الفئة الأكبر من عينة الدراسة، وأن 36.9% عملهن بمحلات بيع الملابس النسائية، 31.1% شغلن وظيفة محاسب، و56.3 قل سنوات العمل عن 3 سنوات، و96.4% من أفراد الدراسة اتفقن على أن فترة التحرُّش في الغالب فترة مسائية.

4. 2. النتائج المتعلِّقة بتساؤلات الدراسة

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري ونسبة الموافقة مجموع نسبتي الاستجابة بموافق بشدة وبموافق والرتب، حيال إجابة كل سؤال كما في جدول 5 وتفسير المتوسط يتم وفقًا للجدول 4.

4. 2. 1. التساؤل الأول

هل تتعرَّض المرأة العاملة في المراكز التجارية للتحرش اللفظي؟.

توضح نتائج الجدول 5 أن أفراد الدراسة، وهنَّ العاملات في المراكز التجارية، موافقات على تعرُّض العاملات في المراكز التجارية

جدول 2 - معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

Table 2 - *Alpha Cronbach coefficient of the study tool*

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
التحرُّش اللفظي	9	0.923
التحرُّش البصري	5	0.927
التحرُّش باللمس	6	0.932
التحرُّش الإلكتروني	5	0.937
التحرُّش غير المباشر	4	0.932
التعرُّض للتحرش ككل	29	0.889
أسباب التحرُّش ومضايقة المرأة	5	0.858
تصرف المرأة تجاه التحرُّش والمضايقات السابقة	10	0.780

جدول 3- خصائص عينة البحث

Table 3 - *Research sample properties*

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
العمر	أقل من 20 سنة	41	15.3
	من 20 سنة إلى أقل من 27 سنة	125	46.6
	من 27 سنة إل أقل من 34	65	24.3
	من 34 إلى أقل من 41	28	10.4
	أكثر من 41 سنة	9	3.4
المؤهل العلمي	ثانوي فأقل	134	50
	جامعي	133	49.6
	دراسات عليا	1	0.4
الحالة الاجتماعية	متزوجة	68	25.4
	عزباء	161	60
	أرملة	12	4.5
	مطلقة	26	9.7
	مهجورة	1	0.4
الجنسية	سعودية	253	94.4
	غير سعودية	15	5.6

تابع جدول 3

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
فئة المتحرِّش	لا يوجد	100	37.3
	ذكر مراهق	47	17.5
	ذكر مسن	56	20.9
	ذكر شاب	42	15.7
	فتاة مراهقة	8	3.0
	امرأة	11	4.1
	امرأة بوية	4	1.5
موقع السوق	شمال الرياض	61	22.8
	شرق الرياض	89	33.2
	غرب الرياض	40	14.9
	جنوب الرياض	52	19.4
	وسط الرياض	26	9.7
نشاط المحل	ملابس نسائية	99	36.9
	عطورات ومستحضرات تجميل	46	17.2
	ملابس نساء داخلية	16	6
	مطاعم ومقاهٍ	26	9.7
	أثاث منزلي	12	4.5
	أجهزة	22	8.2
	مستلزمات منزلية وأوانٍ	10	3.7
	مفروشات	5	1.9
	أخرى	32	11.9
الوظيفة	مشرفة على المبيعات	39	14.6
	مديرة المعرض	53	19.8
	محاسبة	85	31.6
	خدمة متسوقين	91	34
سنوات العمل	أقل من 3 سنوات	151	56.3
	من 3 إلى أقل من 5 سنوات	63	23.5
	5 سنوات فأكثر	54	20.2
فترة التحرُّش	فترة مسائية	186	69.4
	فترة صباحية	82	30.6

جدول 4 - المتوسطات ونسبة الموافقة وتفسير درجة التحرُّش

Table 4 - *Averages and percentage agreement of the degree of harassment*

متوسط	نسبة الموافقة	درجة التعرُّض للتحرش
1.80 – 1	صفر% – 20%	منخفضة جدًّا
2.60 – 1.81	20.001% – 40%	منخفضة
3.40 – 2.61	40.001% – 60%	متوسطة
4.20 – 3.41	60.001% – 80%	كثيرة / مرتفعة
5 – 4.21	80.001% – 100%	كثيرة جدًّا / مرتفعة جدًّا

جدول 5 - التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات مجتمع الدراسة حيال عبارات المحور الأول

Table 5 - *Frequencies, percentages, and standard deviation regarding the study population's responses to the items in the first axis*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
2	أتعرَّض لثرثرة البعض المبالغ فيها بهدف جذبي للحوار معه.	ك	55	83	50	45	35	3.29	1.3	51.5	1
		%	20.5	31	18.7	16.8	13.1				
1	يمتدح البعض مظهري بشكل مبالغ فيه في ساعات العمل.	ك	54	80	49	47	38	3.24	1.3	50	2
		%	20.1	29.9	18.3	17.5	14.2				
5	أسمع من البعض المفردات بصوت منخفض تدل على مدحي.	ك	49	77	58	47	37	3.20	1.3	47	3
		%	18.3	28.7	21.6	17.5	13.8				
6	يتحاور البعض مع شخص آخر بكلام رمزي أنا المقصودة به.	ك	57	63	55	47	46	3.14	1.4	44.8	4
		%	21.3	23.5	20.5	17.5	17.2				
4	يحاول البعض أخذ رقمي بحجة استبدال البضاعة أو غيرها.	ك	57	67	44	55	45	3.13	1.4	46.3	5
		%	21.3	25	16.4	20.5	16.8				
3	يلقي البعض نكات غير مهذبة وذات معنى خادش للحياء.	ك	49	68	57	47	47	3.09	1.3	43.7	6
		%	18.3	25.4	21.3	17.5	17.5				
7	يتعمد البعض تغيير نبرة صوته أثناء محادثتي.	ك	55	59	54	52	48	3.07	1.4	42.5	7
		%	20.5	22	20.1	19.4	17.9				
8	حاول المتحرِّش دعوتي لاحتساء القهوة.	ك	50	52	36	58	72	2.81	1.4	38.1	8
		%	18.7	19.4	13.4	21.6	26.9				
9	تلقيت دعوة من المتحرِّش للخروج برفقة الأصدقاء لحفل ما.	ك	54	44	32	56	82	2.74	1.5	36.5	9
		%	20.1	16.4	11.9	20.9	30.6				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							3.07	1.01	44.5	

جدول 6 - التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات مجتمع الدراسة حيال عبارات المحور الثاني

Table 6 - *Frequencies, percentages, and standard deviation regarding the study population's responses to the items in the second axis*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
3	النظرات المسروقة المتكررة في حالات انشغالي	ك	60	79	61	39	29	3.38	1.27	51.9	1
		%	22.4	29.5	22.8	14.6	10.7				
2	النظرات الثابتة في عيني بحواري مع الشخص.	ك	54	92	44	48	30	3.34	1.29	54.4	2
		%	20.1	34.3	16.4	17.8	11.2				
1	النظرات الثابتة لفترة من الزمن على أماكن في جسدي.	ك	73	67	39	44	45	3.29	1.44	52.2	3
		%	27.2	25	14.6	16.4	16.8				
4	النظرات إليَّ صعودًا ونزولًا أثناء الحوار.	ك	59	69	53	48	39	3.23	1.36	47.7	4
		%	22	25.7	19.8	17.9	14.6				
5	النظر إليَّ وأنا أمشي بطريقة ثابتة.	ك	54	78	50	43	43	3.21	1.36	49.2	5
		%	20.1	29.2	18.7	16	16				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							2.74	1.3	51.08	

للتحرُّش اللفظي بمتوسط نسبة موافقة بلغت 44.5% متوسط حسابي 3.07، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي، وبانحراف معياري 1.01، ويشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة حول مدى تعرُّض العاملات في المراكز التجارية للتحرُّش اللفظي. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه نجد أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 3.29 – 2.74، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى متوسطة على أداة الدراسة، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 2 وهي أتعرَّض لثرثرة البعض المبالغ فيها بهدف جذبي للحوار معه بالمرتبة الأولى من بين أنواع التحرُّش اللفظي بنسبة موافقة بلغت 51.5%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية العاملات في المراكز التجارية يتعرَّضن للثرثرة المبالغ فيها.
- العبارة 1 وهي يمتدح البعض مظهري بشكل مبالغ فيه في ساعات العمل بالمرتبة الثانية من بين أنواع التحرُّش اللفظي بنسبة موافقة 50%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 5 وهي أسمع من البعض المفردات بصوت منخفض تدل على مدحي بالمرتبة الثالثة من بين أنواع التحرُّش اللفظي بنسبة موافقة 47%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 8 وهي حاول المتحرِّش دعوتي لاحتساء القهوة بالمرتبة قبل الأخيرة من بين أنواع التحرُّش اللفظي بنسبة موافقة 38.1%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 9 وهي تلقيت دعوة من المتحرِّش للخروج برفقة الأصدقاء لحفل ما بالمرتبة الأخيرة من بين أنواع التحرُّش اللفظي بنسبة موافقة 36.5%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة، وأنَّ تلقي دعوة من المتحرِّش كانت أقل أساليب التحرُّش اللفظي التي تتعرَّض لها العاملات في المحال التجارية.

4. 2. 2. إجابة التساؤل الثاني

هل تتعرَّض العاملات في المراكز التجارية للتحرش البصري؟.

من خلال النتائج الموضحة في الجدول 6 نجد أن العاملات في المراكز التجارية موافقات على تعرُّضهن للتحرش البصري بمتوسط نسبة موافقة بلغت 51.08%، وبمتوسط حسابي 2.74، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي، وانحراف معياري 1.3،

جدول 7 - التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات مجتمع الدراسة حيال عبارات المحور الثالث

Table 7 - *Frequencies, percentages, and standard deviation regarding the study population's responses to the items in the third axis*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
2	حاول بعض المتسوقين لمس يدي أثناء عرض البضاعة	ك	56	57	52	57	46	3.07	1.39	42.2	1
		%	20.9	21.3	19.4	21.3	17.2				
5	حاول المتحرِّش الوقوف بجانبي دون ترك مسافة كافية بهدف استلام الحساب أو تسليمه	ك	52	60	48	57	51	3.02	1.4	41.8	2
		%	19.4	22.4	17.9	21.3	19				
1	تعرَّضت للمس يدي من الزملاء أثناء استلام أو تسليم شيء	ك	54	55	52	50	57	3	1.43	40.6	3
		%	20.1	20.5	19.4	18.7	21.3				
3	يحاول البعض أحيانًا لمس مواضع من جسمي وأنا أمشي	ك	51	45	45	65	62	2.84	1.44	35.8	4
		%	19	16.8	16.8	24.3	23.1				
4	تعرَّضت للمس مواضع من جسمي وتظاهر المتحرش بأنه لم يحدث شيءٌ	ك	50	40	47	65	66	2.79	1.44	33.6	5
		%	18.7	14.9	17.5	24.3	24.6				
6	يقوم المتحرِّش بلمس مواضع حساسة من جسده أثناء الحديث معي	ك	36	49	54	58	71	2.71	1.38	31.7	6
		%	13.4	18.3	20.2	21.6	26.5				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							2.90		37.62	

يشير إلى تشتت إجابات مفردات الدراسة عن تعرُّضهن للتحرُّش البصري. ومن خلال النتائج يتضح أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 3.38 و 3.21، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى متوسطة على أداة الدراسة، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 3: وهي النظرات المسروقة المتكررة في حالات انشغالي بالمرتبة الأولى للتحرُّش البصري بنسبة موافقة 51.9%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أكثر أنواع التحرُّش البصري التي تتعرَّض لها العاملات في المحال التجارية هي النظرات المسروقة.
- العبارة 2: وهي النظرات الثابتة في عيني بحواري مع الشخص بالمرتبة الثانية للتحرُّش البصري بموافقة بلغت 54.1% وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 8 وهي النظرات الثابتة لفترة من الزمن على أماكن في جسدي بالمرتبة الثالثة للتحرُّش البصري بنسبة موافقة 52.2%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 1 وهي النظرات إليَّ صعودًا ونزولًا أثناء الحوار بالمرتبة قبل الأخيرة للتحرُّش البصري بنسبة موافقة 47.7% وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 5 وهي النظر إلَّي وأنا أمشي بطريقة ثابتة بالمرتبة الأخيرة للتحرُّش البصري بنسبة موافقة 49.2% وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.

4. 2. 3. إجابة التساؤل الثالث

هل تتعرَّض العاملات في المراكز التجارية للتحرُّش باللمس؟.

توضح النتائج الجدول 7 أن العاملات في المراكز التجارية موافقات على تعرُّضهن للتحرُّش باللمس بمتوسط نسبة موافقة بلغت 37.62%، وبمتوسط حسابي 2.90، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح

جدول 8 - التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات مجتمع الدراسة حيال عبارات المحور الرابع

Table 8 - *Frequencies, percentages, and standard deviation regarding the study population's responses to the items in the fourth axis*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	إرسال رسائل إلكترونية من أرقام لا أعرفها تحوي ألفاظًا مخلة بالأخلاق	ك	46	62	55	53	52	2.99	1.37	40.3	1
		%	17.2	23.1	20.5	19.8	19.4				
3	إرسال رسائل صوتية غير أخلاقية تعبِّر عن الشهوة	ك	46	54	36	69	63	2.82	1.43	37.3	2
		%	17.2	20.1	13.4	25.7	23.5				
2	إرسال مقاطع فيديو لصور أو أفلام إباحية	ك	41	54	42	66	65	2.78	1.41	35.4	3
		%	15.3	20.1	15.7	24.6	24.3				
4	إرسال دعوة لجلسة أو سهرة	ك	43	50	44	66	65	2.78	1.41	34.7	4
		%	16	18.7	16.4	24.6	24.3				
5	إرسال رسائل إلكترونية لا أخلاقية بالبريد الإلكتروني	ك	41	49	45	64	69	2.74	1.41	33.6	5
		%	15.3	18.3	16.8	23.9	25.7				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							2.82	1.34	36.26	

أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 2.7–3.7 وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى متوسطة على أداة الدراسة، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 2 وهي حاول بعض المتسوقين لمس يدي أثناء عرض البضاعة بالمرتبة الأولى بنسبة موافقة بلغت 42.2% لأنواع التحرش باللمس، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 5 وهي حاول المتحرِّش الوقوف بجانبي دون ترك مسافة كافية بهدف استلام الحساب أو تسليمه بالمرتبة الثانية بموافقة 41.8% لأنواع التحرُّش باللمس، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 1 وهي تعرَّضت للمس يدي من الزملاء أثناء استلام أو تسليم شيء بالمرتبة الثالثة لأنواع التحرُّش باللمس بنسبة موافقة 40.6% وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 3 وهي يحاول البعض أحيانًا لمس مواضع من جسمي وأنا أمشي بالمرتبة الرابعة لأنواع التحرُّش باللمس بنسبة موافقة 35.8%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 4 وهي تعرَّضت للمس مواضع من جسمي وتظاهر المتحرِّش بأنه لم يحدث شيءٌ بالمرتبة قبل الأخيرة لأنواع التحرُّش باللمس بنسبة موافقة 33.6% وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 6 وهي يقوم المتحرِّش بلمس مواضع حساسة من جسده أثناء الحديث معي بالمرتبة الأخيرة بنسبة موافقة 31.7%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.

4. 2. 4. إجابة التساؤل الرابع

هل تتعرَّض العاملات في المراكز التجارية للتحرُّش الإلكتروني؟.

يتضح من الجدول 8 أن العاملات في المراكز التجارية موافقات على تعرُّضهن للتحرُّش الإلكتروني بمتوسط نسبة موافقة بلغت 36.2%، وبمتوسط حسابي 2.82، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي، وانحراف معياري 1.34، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 2.99 –2.74، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى درجة متوسطة على عبارات المحور، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد

جدول 10 - التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لاستجابات مجتمع الدراسة حيال عبارات المحور الخامس

Table 10 - *Frequencies, percentages, and standard deviation regarding the study population's responses to the items in the fifth axis*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	يتعمد المتحرِّش متابعتي أثناء خروجي من المتجر	ك	52	69	54	46	47	3.12	1.37	45.1	1
		%	19.4	25.7	20.1	17.2	17.5				
2	ألاحظ وجود المتحرِّش بالقرب من المتجر لفترة طويلة	ك	55	60	54	48	51	3.07	1.41	42.9	3
		%	20.5	22.4	20.1	17.9	19				
3	أتعرَّض إلى تتبع بعض المتحرشين لسيارتي في الطريق	ك	53	61	54	52	48	3.04	1.39	42.6	4
		%	19.8	22.8	20.1	19.4	17.9				
4	يضايقني المتحرِّش في الطريق بهدف إخافتي	ك	59	58	51	52	48	3.10	1.41	43.6	2
		%	22	21.6	19	19.4	17.9				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							3.05	1.34	43.55	

الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 1 وهي إرسال رسائل إلكترونية من أرقام لا أعرفها تحوي ألفاظًا مخلة بالأخلاق بالمرتبة الأولى للتحرُّش الإلكتروني بنسبة موافقة 40.3% وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 3 وهي إرسال رسائل صوتية غير أخلاقية تعبِّر عن الشهوة بالمرتبة الثانية للتحرُّش الإلكتروني بنسبة موافقة 37.3%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 2 وهي إرسال مقاطع فيديو لصور أو أفلام إباحية بالمرتبة الثالثة للتحرُّش الإلكتروني بنسبة بلغت 35.4%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 4 وهي إرسال دعوة لجلسة أو سهرة بالمرتبة قبل الأخيرة للتحرُّش الإلكتروني بنسبة موافقة 34.7% وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.
- العبارة 5 وهي إرسال رسائل إلكترونية لا أخلاقية بالبريد الإلكتروني بالمرتبة الأخيرة للتحرُّش الإلكتروني بنسبة موافقة 33.6، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.

4. 2. 5. إجابة التساؤل الخامس

هل تتعرَّض العاملات في المراكز التجارية للتحرُّش عن طريق التحرُّش غير المباشر؟. يوضح جدول 9 أن استجابة العاملات في المراكز التجارية بدرجة متوسطة على تعرُّضهن للتحرُّش غير المباشر بنسبة موافقة 43.55%، وبمتوسط حسابي 30.5، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المتدرج الخماسي، وانحراف معياري 1.34، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 3.12 و3.1، وهي متوسطات تقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى متوسطة على عبارات المحور، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 6 وهي يتعمد المتحرِّش متابعتي أثناء خروجي من المتجر بالمرتبة الأولى للتحرُّش غير المباشر بنسبة موافقة 45.1%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 2 وهي ألاحظ وجود المتحرِّش بالقرب من المتجر لفترة طويلة بالمرتبة الثانية للتحرُّش غير المباشر بنسبة موافقة 42.9%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 3 وهي أتعرَّض إلى تتبع بعض المتحرِّشين لسيارتي في الطريق بالمرتبة الثالثة للتحرُّش غير المباشر بنسبة موافقة 42.6%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 4 وهي يضايقني المتحرِّش في الطريق بهدف إخافتي بالمرتبة الأخيرة للتحرُّش غير المباشر بنسبة موافقة 43.6%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.

جدول 11 - التكرارات والنسب المئوية ونسب الموافقة على أسباب التحرُّش بالمرأة من وجهة نظر العاملات بالمراكز التجارية

Table 11 - *Averages and percentage agreement of the causes of harassment from the perspective of female workers in commercial centers*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
3	ارتداء بعض النساء ملابس ضيقة سبب للتحرُّش	ك	126	56	32	21	33	3.82	1.41	67.9	1
		%	47	20.9	11.9	7.8	12.4				
4	اللطف الزائد لدى بعض النساء العاملات بهدف التسويق يؤدي للتحرُّش	ك	107	55	66	23	17	3.79	1.23	60.4	2
		%	39.9	20.5	24.7	8.6	6.3				
2	مبالغة بعض النساء في التبرج تؤدي لجرأة البعض	ك	113	62	41	21	31	3.76	1.37	65.3	3
		%	42.2	23.1	15.3	7.8	11.6				
5	الحالة الاجتماعية لبعض النساء العاملات كأن تكون مطلقة تجعلها هدفًا لتحرُّش الزملاء	ك	92	47	71	28	30	3.53	1.35	51.8	4
		%	34.3	17.5	26.5	10.4	11.3				
1	النظر للمرأة العاملة في المراكز بأنها محتاجة ماديًّا سبب في التحرُّش	ك	76	66	51	35	40	3.38	1.4	53	5
		%	28.4	24.6	19	13.1	14.9				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							3.65	1.25	59.68	

4. 2. 6. إجابة التساؤل السادس

ما أسباب التحرُّش بالمرأة من وجهة نظر العاملات بالمراكز التجارية؟. توضح النتائج الواردة في الجدول 10 أن أسباب التحرُّش بالمرأة العاملة بالمراكز التجارية بمتوسط نسبة موافقة 59.68%، وبمتوسط حسابي 3.65، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي، وانحراف معياري 1.25. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاستبانة بين 3.82 و3.38، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي التي تشير إلى متوسطة على عبارات المحور، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 3 وهي ارتداء بعض النساء ملابس ضيقة سبب للتحرُّش بالمرتبة الأولى لأسباب التحرُّش بنسبة موافقة 67.9%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 4 وهي اللطف الزائد لدى بعض النساء العاملات بهدف التسويق يؤدي للتحرش بالمرتبة الثانية من بين أسباب التحرُّش ومضايقة المرأة بنسبة موافقة بلغت 60.4%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 2 وهي مبالغة بعض النساء في التبرج تؤدي لجرأة البعض بالمرتبة الثالثة لأسباب التحرُّش بنسبة موافقة 65.3%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 5 وهي الحالة الاجتماعية لبعض النساء العاملات كأن تكون مطلقة تجعلها هدفًا لتحرُّش الزملاء بالمرتبة قبل الأخيرة لأسباب التحرُّش بنسبة موافقة 51.8%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.
- العبارة 1 وهي النظر للمرأة العاملة في المراكز بأنها محتاجة ماديًّا سبب في التحرُّش بالمرتبة الأخيرة لأسباب التحرُّش بنسبة موافقة 53%، وبدرجة استجابة تشير إلى متوسطة.

4. 2. 7. إجابة التساؤل السابع

ما أهمّ الإجراءات التي تتخذها المرأة العاملة في المراكز التجارية تجاه التحرُّش؟. من خلال النتائج الموضحة في جدول 11 نجد أن العاملات في المراكز التجارية موافقات على طريقة مواجهة التحرُّش الذي يتعرَّضن له بمتوسط نسبة موافقة 55.41%، وبمتوسط حسابي

جدول 12 - التكرارات والنسب المئوية ونسب الموافقة على الإجراءات التي تتم تجاه التحرُّش

Table 12 - *Averages and percentage agreement of the actions against harassment*

	العبارات		درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
8	إذا تعرَّضت للتحرُّش الإلكتروني أقوم بحظر المتحرِّش	ك	124	69	34	20	21	3.95	1.26	71.9	1
		%	46.2	25.7	12.7	7.5	7.8				
7	أقوم بطرد المتحرِّش من المحل إذا تعرَّضت للتحرُّش	ك	112	70	40	25	21	3.85	1.27	67.9	2
		%	41.8	26.1	14.9	9.3	7.8				
4	إذا تعرَّضت للتحرُّش من الزملاء أبلغ الإدارة	ك	100	76	44	25	23	3.76	1.27	65.7	3
		%	37.3	28.4	16.4	9.3	8.6				
5	إذا تعرَّضت للتحرُّش أبلغ الأمن	ك	95	68	50	29	26	3.66	1.31	60.8	4
		%	35.4	25.4	18.7	10.8	9.7				
9	إذا تعرَّضت للتحرُّش أقوم بشتم المتحرِّش	ك	84	53	59	35	37	3.60	1.2	51.2	5
		%	31.4	19.8	22	13.1	13.8				
3	عندما أتعرَّض للتحرُّش أحكي لصديقتي لطلب المشورة	ك	81	68	68	26	28	3.56	1.2	55.6	6
		%	30.2	25.4	25.4	8.6	10.4				
10	إذا تعرَّضت للتحرُّش أسجل بلاغًا إلكترونيًّا في موقع «كلنا أمن»	ك	105	48	47	28	40	3.56	1.46	57.1	7
		%	39.2	17.9	17.5	10.4	14.9				
6	إذا تعرَّضت للتحرُّش أبلغ الأهل	ك	83	57	45	46	37	3.38	1.42	52.3	8
		%	31	21.3	16.8	17.2	13.8				
2	عندما أتعرَّض للتحرُّش أصمت لأنه لا يمكنني إثبات التحرُّش الذي تعرَّضت له	ك	52	45	50	62	59	2.88	1.43	36.2	9
		%	19.4	16.8	18.7	23.1	22				
1	عندما أتعرَّض للتحرُّش أصمت ولا أتكلم عن الأمر	ك	47	48	54	60	59	2.87	1.40	35.4	10
		%	17.5	17.9	20.1	22.4	22				
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام للمحور							3.57	1.21	55.41	

3.57، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المتدرج الخماسي، وانحراف معياري 1.21. ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تباينًا في استجابة أفراد الدراسة حول عبارات المحور، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الاتجاهات ما بين 3.95 و2.87، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والثالثة من فئات المقياس الخماسي اللتين تشيران إلى مرتفعة - منخفضة على عبارات المحور، حيث تم ترتيبها تنازليًّا حسب استجابة أفراد الدراسة عليها، وهي:

- العبارة 8 وهي إذا تعرَّضت للتحرُّش الإلكتروني أقوم بحظر المتحرِّش بالمرتبة الأولى لتصرف المرأة نحو التحرُّش بنسبة موافقة 71.9%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 7 وهي أقوم بطرد المتحرِّش من المحل إذا تعرَّضت للتحرُّش بالمرتبة الثانية لتصرف المرأة نحو التحرُّش بنسبة موافقة 67.9%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 4 وهي إذا تعرَّضت للتحرُّش من الزملاء أبلغ الإدارة بالمرتبة الثالثة لتصرف المرأة نحو التحرُّش بنسبة موافقة 65.7%، وبدرجة استجابة تشير إلى مرتفعة.
- العبارة 2 وهي عندما أتعرَّض للتحرُّش أصمت، لأنه لا يمكنني إثبات التحرُّش الذي تعرَّضت له بالمرتبة قبل الأخيرة لتصرف

المرأة نحو التحرُّش بنسبة استجابة بلغت 36.2%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.

- العبارة 1 وهي عندما أتعرَّض للتحرُّش أصمت ولا أتكلم عن الأمر بالمرتبة الأخيرة لتصرف المرأة نحو التحرُّش بنسبة استجابة 35.4%، وبدرجة استجابة تشير إلى منخفضة.

5. مناقشة نتائج الدراسة

تتعرض المرأة العاملة في المراكز التجارية للتحرُّش البصري، والتحرُّش اللفظي، والتحرُّش غير المباشر بنسب موافقة 51.08%، 44.49%، 43.59%، فالتحرُّش اللفظي عن طريق الثرثرة المبالغ بها من البعض بهدف تجاذب الحوار، يمتدح البعض مظهري بشكل مبالغ فيه، أسمع من البعض المفردات بصوت منخفض تدلُّ على مدحي، يتحاور البعض مع شخص آخر بكلام رمزي أنا المقصودة به. وأنواع التحرُّش البصري تمثَّلت في النظرات المسروقة المتكررة في حالات انشغالي، النظرات الثابتة في عيني بحواري مع الشخص، النظرات الثابتة لفترة من الزمن على أماكن في جسدي، النظرات إليَّ صعودًا ونزولًا أثناء الحوار، النظر إليَّ وأنا أمشي بطريقة ثابتة. وهذا يتفق مع دراسة البوابيجي (2006)، التي أكدت أن التحرُّش اللفظي أكثر أنواع التحرُّش شيوعًا في عمان بين الشباب. واتفقت مع دراسة العواودة (2004) في المجتمع ذاته، التي أكدت نتائجها أن أكثر أشكال التحرُّشات الجنسية انتشارًا هي إبداء الإعجاب والغزل الصريح بنسبة 46.6%، في حين بلغت نسبة من واجهن التعليق على اللباس والمكياج 43.6%. وتتفق مع دراسة حسن (2005)، التي أكدت نتائجها أن نسبة 83% من المصريات قد تعرَّضن لمعظم أشكال التحرُّش، بدءًا من الصفير والمعاكسات الكلامية؛ ما يؤكد أن التحرُّش اللفظي الأكثر انتشارًا في المجتمع الأردني والمصري والسعودي على عينة الدراسة.

وافقت المبحوثات على تعرُّضهن للتحرُّش باللمس بنسبة 37.62%، وبمتوسط حسابي 2.90، عن طريق حاول بعض المتسوِّقين لمس يدي أثناء عرض البضاعة، حاول المتحرِّش الوقوف بجانبي دون ترك مسافة كافية بهدف استلام الحساب أو تسليمه، تعرَّضت للمس يدي من الزملاء أثناء استلام أو تسليم شيء، يحاول البعض أحيانًا لمس مواضع من جسمي وأنا أمشي، مع تظاهر المتحرِّش بأنه لم يحدث شيءٌ.

وفي المرتبة الثالثة التحرُّش الإلكتروني، حيث وافق المبحوثات بنسبة 36.26% وبمتوسط حسابي 2.82، على إرسال رسائل إلكترونية من أرقام لا أعرفها تحوي ألفاظًا مخلة بالأخلاق، إرسال رسائل صوتية غير أخلاقية تعبِّر عن الشهوة، إرسال مقاطع فيديو لصور أو أفلام إباحية.

والتحرُّش غير المباشر، الذي يشمل المراقبة والمتابعة للمرأة عن بعد بنسبة موافقة 43.59%، وأن أنواع التحرُّش غير المباشر تتمثل في تعمد المتحرِّش متابعتي أثناء خروجي من المتجر، ألاحظ وجود المتحرِّش بالقرب من المتجر لفترة طويلة.

وبالنظر إلى أسباب تعرُّض المرأة للتحرُّش من وجهة نظر المبحوثات، وافقت المبحوثات على أن سلوك المرأة ومظهرها من أسباب التحرُّش بمتوسط نسبة موافقة 59.68%، وأن أكثر أسباب التحرُّش تتمثل في ارتداء بعض النساء ملابس ضيقة، اللطف الزائد، المبالغة في التبرج تؤدي إلى جرأة البعض. وهنا تتفق النتائج المذكورة بهذه الدراسة مع نتائج دراسة حسن (2005)، التي أكدت نتائجها أن المظهر العام لبعض النساء وسلوكهن في الطريق العام من أسباب التحرُّش الذي تتعرض له المرأة.

وعند سؤال المبحوثات عن كيفية تصرُّف المرأة العاملة بالمراكز التجارية تجاه التحرُّش، ظهر أن المبحوثات موافقات على مواجهة المرأة لسلوك التحرُّش والمضايقات التي يتعرَّضن لها بنسبة 71.3%، وبمتوسط حسابي 3.57، وأن التصرُّف المناسب من وجهة نظرهنَّ تمثَّل في: إذا تعرَّضت للتحرُّش الإلكتروني أقوم بحظر المتحرِّش، أقوم بطرد المتحرِّش من المحل، ثم إبلاغ الإدارة، وإبلاغ الأمن، وأخيرًا شتم المتحرِّش. وهذا يتفق مع نتائج دراسة الشهري (2013) على المرأة السعودية فهي تتمتع بقوة الشخصية، التي تقرر فيها 91.2% من أفراد العينة أن صد المتحرِّش من أكثر السلوكيات التي تتبعها المرأة في حال تعرُّضها للتحرُّش الجنسي. وهذا يؤكد أن الفتيات في المجتمع السعودي سيواجهن سلوك التحرُّش. في حين اختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة لكل من حسن (2005) على النساء المصريات والأجنبيات اللواتي يقيدهن الصمت لأسباب مجتمعية منها العادات والتقاليد. وتختلف مع دراسة فرج وهديري (2004)، ودراسة عبادة وآخرين (2007) على النساء المصريات بسلبيتهنَّ في التعامل مع التحرُّش الجنسي بسبب نمط التنشئة الاجتماعية التقليدية التي تدعم السيطرة الذكورية، وهذا يعطينا مؤشرًا مهمًّا، وهو أن المرأة السعودية نشأت في مجتمع متوازن، ودلَّت استجابات مفردات العينة على وعي عالٍ بكيفية التصرف وعدم السكوت أمام مواقف التحرُّش، وهذا مؤشِّر إلى ارتفاع وعي المرأة السعودية على الرغم من صغر سن النساء المشاركات في الدراسة.

6. توصيات الدراسة

بناء على ما جاء في نتائج الدراسة ومناقشتها، توصي الدراسة بتشجيع المرأة العاملة بالمراكز التجارية على التبليغ عن حالات التحرُّش للإدارة في مركز التسوق الذي تعمل به. ووضع سياسات وإجراءات خاصة بكل مركز تجاري في ضوء قانون التحرُّش، للتعامل مع الحالات والشكاوى الواردة من النساء العاملات بالمركز التجاري. والعمل على إيجاد آلية توثيق لبلاغات التحرُّش الواردة من النساء العاملات في المراكز التجارية. وكذلك مراجعة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية اللوائح الداخلية للتعامل مع حالات التحرُّش. وتؤكد على أهمية تثقيف المرأة العاملة بالمراكز التجارية بنظام الجرائم الإلكترونية، وطرق التبليغ عن التحرُّش الإلكتروني.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

البوابيجي، رجاء. (2006). التحرش بالمرأة دراسة اجتماعية وحلول قانونية. (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية).

حسن، رشا. (2005). التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتى الاغتصاب: دراسة سيسيولوجيه. المركز المصري لحقوق المرأة.

خفاجي، فاطمة. (2008). ملاحظات أولية حول جرائم التحرش الجنسي في مصر. Cihrs NewsSystem. http://www.cihrs.org/Arabic/NewsSystem/Printable/Articles/1360.

السبيعي، منيرة بنت علوش بن ناصر. (2018). مشكلات عمل المرأة السعودية في المراكز التجارية. مجلة البحث العلمي في التربية، 19(الجزء الثاني)، 137- 168.

سويدان، مريم. (2018). التحرش اللفظي: كيف يُعتدى علينا بالكلام؟. موقع شريكة ولكن. https://bit.ly/3ieO0bb.

الشهري، نوال علي؛ الهندي، وحيد أحمد. (2015). المرأة والتحرش الجنسي في بيئة العمل: دراسة استطلاعية على القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم الإدارية، 3(22)، 389-424.

عاشور، سمر نجم.، وعبد العليم، لبنى. (2009). التحرش الجنسي، أسبابه، تداعياته، المواجهة: دراسة حالة المجتمع المصري. جامعة القاهرة.

عبادة، مديحة أحمد.، أبو دوح، خالد كاظم. (2007). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياة اليومية: دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج. مركز قضايا المرأة المصرية.

عبيد، أحمد. (2008). أفكار حول التحرش الجنسي في مصر الحوار المتمدن. ahewar. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=156254.

العتيبي، هند خالد. (2018). المشكلات الاجتماعية والمهنية التي تواجه المرأة العاملة في محلات بيع المستلزمات النسائية: دراسة مطبقة على عينة من العاملات السعوديات في محلات بيع المستلزمات النسائية بمدينة جدة. جمعية الاجتماعيين في الشارقة.

العساف، صالح بن حمد. (2000). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان.

العكاش، مبارك. (2015). إصدار نظام ضد كل جريمة تقع في المجتمع يخلق ازدواجية ويدخلنا موسوعة جينيس في عدد أنظمة التحرش حزم القاضي يكفي! alriyadh. http://www.alriyadh.com/1070248.

العمر، جاسم إبراهيم.، الأثري، أحمد صالح.، الرخيص، عبد اللطيف إبراهيم. (2017). المرأة والتحرش الجنسي في العمل: دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت. مجلة كلية التربية . جامعة سوهاج، 1(50)، 177-209.

العواودة، أمل. (2004). حقوق المرأة ومساواتها الكاملة في جميع المجالات، ملخص الدراسة الوطنية: حول العنف ضد المرأة العاملة في الأردن. ahewar. http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=22680.

فرج، طريف شوقي محمد.، هريدي، عادل محمد. (2004). التحرش الجنسي بالمرأة العاملة: دراسة نفسية استكشافية على عينة من العاملات المصريات. مجلة كلية الآداب، (7)، 19-79.

الموقع الرسمي لصحيفة المدينة. (2020). «العمل» ارتفاع السعوديات العاملات بقطاع التجزئة إلى 200 ألف. almadina. https://www.al-madina.com/article/539155

الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (2020). نظام مكافحة جريمة التحرش. laws.boe. https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/Viewer/503f2508-0d85-4c8b-acda-a9f8015cf5c0?lawId=f9de1b7f-7526-4c44-b9f3-a9f8015cf5b6

الموقع الرسمي لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2020). تنظيم عمل المرأة في المحلات والأكشاك داخل المراكز التجارية. hrsd. https://bit.ly/2Znq1hB.

الموقع الرسمي معجم المعاني الجامع. (2020). تعريف ومعنى تحرش. Almaany. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D8%B4

المراجع الأجنبية

Handy, J. (2006). Sexual harassment in small-town New Zealand: a qualitative study of three contrasting organizations. Gender, Work & Organization, 13(1), 1-24.

Hill, C., & Kearl, H. (2011). Crossing the Line: Sexual Harassment at School. American Association of University Women. 1111 Sixteenth Street NW, Washington, DC 20036.

Sever, A. (1996). Mainstream neglect of sexual harassment as a social problem. Canadian Journal of Sociology/Cahiers canadiens de sociologie, 185-202

University of Minnesota official website. (2020). Sexual Harassment as a Gendered Expression of Power. Cla Education. http://users.cla.umn.edu/~uggen/Uggen_Blackstone_ASR_04.pdf.